

دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

د. احمد إبراهيم حماد

د. محمد علي أبو زايد

كلية الاعلام جامعة الأقصى - فلسطين

(تاريخ الاستلام 2022/09/30، تاريخ القبول 2022/10/26)

The role of Palestinian satellite channels in enhancing political awareness among students  
of the Faculty of Mass Communication at Al-Aqsa University

Dr. Ahmed Ibrahim Hammad

Dr. Muhammad Ali Abu Zayed

Faculty of Information, Al-Aqsa University – Palestine

(Received 30/09/2022, Accepted 26/10/2022)



E-mail address: [dr.ahhammad@hotmail.com](mailto:dr.ahhammad@hotmail.com) د. أحمد إبراهيم حماد - أستاذ مساعد بكلية الاعلام بجامعة الأقصى

E-mail address: [mah\\_aug@hotmail.com](mailto:mah_aug@hotmail.com) د. محمد علي أبو زايد - أستاذ مساعد بكلية الاعلام بجامعة الأقصى

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

### الملخص:

في ظلّ الأحداث المتسارعة على السّاحة الفلسطينية تلعب وسائل الإعلام المختلفة، خاصّة الفضائيات الفلسطينية دورًا كبيرًا في زيادة الوعي السياسي لدى المواطن الفلسطيني بشكلٍ عامٍ، وطلبة الجامعات بشكلٍ خاصٍ ممّن يتابعون هذه الفضائيات. وفي ظلّ التأثير الذي تُحدثه الفضائيات في المتلقين، وفي توجيه الرّأي العام؛ أصبح هؤلاء يبنون آراءهم وفقًا لما تبثّه تلك الفضائيات، وما تقدّمه من برامج هادفة. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، حيث تمّ تطبيق الدراسة على طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى في قطاع غزة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما، وقد توصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج، وكان من أهمّها: أنّ ما نسبته 59% من عينة الدراسة يشاهدون قناة فلسطين الفضائية، وما نسبته 41% يشاهدون قناة الأقصى.

احتلّت البرامج السياسية مجال اهتمام الطلبة بنسبة (60.0%)، وتلاها مباشرة البرامج الترفيهية بنسبة (47.0%)، بينما جاءت التحقيقات الإخبارية في الترتيب الأخير بنسبة (14.0%)، وأظهرت الدراسة أنّ "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي" جاء بنسبة (78.4%)، وهذا يدلّ على أنّ دورها جاء كبيرًا. وقدّم الباحثان العديد من التوصيات، كان من أهمّها: دعوة الفضائيات الفلسطينية لتبنيّ وبتّ برامج سياسية هادفة تُساهم في رفع الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، وإتخاذ الفضائيات الفلسطينية منهجًا متطورًا في عرض وتقديم برامجها المختلفة السياسية، والدّينية، والاقتصادية... إلخ، بما يتلاءم مع توجّهات الشباب الفلسطيني الذي يميلّ شريحةً كبيرةً من الشعب الفلسطيني.

(الكلمات المفتاحية: (الفضائيات الفلسطينية، الوعي السياسي، جامعة الأقصى.)

### Abstract:

The role of Palestinian satellite channels in promoting political awareness - a case study of students of the Faculty of Mass Communication at Al-Aqsa University.

Various media, especially Palestinian satellite channels, play a significant role in increasing the political awareness of Palestinians in general, especially university students who follow these satellite channels due to the accelerating events in the Palestinian arena. They are building their opinions according to what those satellite channels broadcast and what they offer of meaningful programs due to the influence that they have on the recipients and in directing public opinion. The study attempts to identify Palestinian satellite channels' role in enhancing university students' political awareness. The study was applied to students of the Faculty of Mass Communication at Al-Aqsa University in the Gaza Strip. The researcher used the descriptive analytical method in his study and many methods, especially the questionnaire. The study reached many results, the most important of which were: 59% of the study sample watched the Palestine satellite channel, and 41% watched Al-Aqsa TV.

Political programs occupied the area of student interest with a percentage of (60.0%), followed immediately by entertainment programs with a percentage of (47.0%), while news investigations came in last place with a percentage of (14.0%). The study showed that "the role of Palestinian satellite channels in promoting political awareness" came at a rate of (78.4%), and this indicates that their role was significant. The researcher presents several recommendations, the most important of which were: Inviting Palestinian satellite channels to adopt and broadcast purposeful political programs that contribute to raising political awareness among university students. Also, they have taken an advanced approach in presenting their various political, religious, economic, and other programs in line with the orientations of the Palestinian youth, who represent a large segment of the Palestinian people.

Keywords: (Palestinian satellite channels- political awareness- Al-Aqsa University.)

الإعلام، سيّما الفضائيات على تشكيل أولويات جمهور المتلقين، والتأثير على توجّهاتهم المختلفة. ولذلك، تعدّ الفضائيات إحدى أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي تلعب دورًا مهمًا في التأثير على الجمهور، خاصةً وأنها تجمع بين الصّوت والصّورة، كما أنّها أصبحت مكونًا أساسيًا من مكونات الحياة العصريّة التي نعيشها في ظلّ التطور المتسارع في وسائل الإعلام الحديثة.

### مقدمة:

تطوّرت وسائل الإعلام المختلفة خلال السّنوات القليلة الماضية بشكلٍ متسارعٍ، خاصةً في ظلّ ثورة الاتصالات، والتقدّم التكنولوجي الهائل الذي تعيشه البشرية الآن؛ حيث أصبحت وسائل الإعلام ذات تأثير كبيرٍ ومباشرٍ في إثارة اهتمام جمهور المتلقين بالكثير من القضايا، سواء كانت سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية... إلخ، وكذلك زيادة اهتمامهم بالمشكلات القائمة، حتى صارت وسائل الإعلام على اختلافها المصدر الرّئيس الذي يستقي منه الجمهور معلوماته؛ ما زاد من قدرة وسائل

الباحثين بالطلبة، من خلال عملهما في جامعة الأقصى، وملاحظتهما المباشرة لمدى الوعي السياسي للطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الدور المهم الذي تضطلع به الفضائيات الفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية التي تشكل جزءاً أصيلاً، ومحوراً رئيساً في حياة الإنسان الفلسطيني، وانعكاس ذلك على وعي الإنسان الفلسطيني، خاصة طلبة الجامعات، وذلك عبر تناول هذه الفضائيات للقضايا والأحداث المختلفة التي تساهم في رفع وزيادة الوعي السياسي.

وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية التعرف على البرامج المختلفة التي تقدمها الفضائيات الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص فضائية الأقصى، وقناة فلسطين الفضائية؛ ما يسهم في زيادة الوعي السياسي لدى المتلقين، خاصة من الطلبة، كما قد تسهم هذه الدراسة في بيان دور الفضائيات الفلسطينية في زيادة الوعي السياسي، وتنميته من خلال الرُكائز والمكونات التي تستند عليها البرامج المقدمة في هذه الفضائيات. ويمكن لهذه الدراسة أن تُساعد أصحاب القرار، والمُهتمين في إعادة رسم السياسات الإعلامية في فلسطين بما يخدم القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

مشكلة الدراسة:

لا شك أنَّ وسائل الإعلام الحديثة تلعب دوراً مهماً جداً في هذه الحقبة التي يعيشها البشر في التأثير على مختلف مناحي حياتهم، بل والتأثير بشكل أو بآخر على توجهاتهم، وآرائهم، ومعتقداتهم، كما يرى عالم الاجتماع (رايت ميلز) أنَّ وسائل الإعلام تشكل خطراً كبيراً في صياغة الأفكار والمفاهيم للأفراد، والتأثير على آرائهم وتوجهاتهم، وتكوين وعيهم؛ إذ لم تنقل الحقائق بصورة موضوعية وعقلانية محايدة (الجبوري؛ ومحمد، 2020: 346). وتعد وسائل الإعلام المختلفة بما في ذلك القنوات الفضائية ذات تأثير كبير على أبناء المجتمع على اختلاف توجهاتهم، وانتماءاتهم، ومشاربهم، فقد باتت الآن أحد ينابيع المعرفة والتوجيه في المجتمعات المختلفة؛ إذ إنَّها تؤثر بشكل مباشر في المتابعين، والمتلقين، وذلك عبر ما تقدّمه من برامج سياسية واقتصادية، واجتماعية، ودينية... إلخ، فضلاً عن مشاركتها في صياغة وتكوين القيم السياسية للأفراد من مختلف الأعمار، وذلك خلال متابعتهم لبرامجها المختلفة؛ ما يدفعهم لمزيد من الاهتمام بالقضايا المختلفة، خاصة السياسية منها.

وقد ساهمت الفضائيات على اختلافها في فتح آفاق جديدة، أفادت بدرجة كبيرة في زيادة المعرفة الإنسانية في شتى مجالات الحياة، والإطلاع بشكل مباشر على ما يحدث في عالمنا المعاصر، بعد أن تجاوزت جميع أشكال الحدود الموجودة؛ ما أتاح للجمهور الإطلاع على الأحداث والفعاليات المختلفة بشكل سريع ومباشر، خاصة في ظل سرعة نقل الأحداث، أو المعلومات إلى مختلف الأماكن، بعد أن انتشرت الفضائيات، ودخلت البيوت جميعاً، وباتت عنصراً مهماً في الحياة السياسية، وجزءاً أصيلاً من حياة أبناء المجتمع، والتي تشكل معارفهم، وأفكارهم، وآراءهم ومواقفهم، وتساهم في زيادة وعيهم في مجالات مختلفة سياسية، واجتماعية، واقتصادية... إلخ، كما تلعب دوراً محورياً في تكوين الاتجاهات والميول، وتؤثر في عملية اكتساب الجمهور للمعرفة والمعلومات، خصوصاً وقت الأزمات؛ إذ تزداد درجة اعتماد الجمهور على هذه الفضائيات في ظل حالات عدم الاستقرار، والصراع، وانتشار أحداث العنف (قادر، 2022: 36).

وتعتمد كل قناة على سياستها الإعلامية، وتوجهاتها التي تتحكّم في طريقة معالجة قضايا الإعلام، وتتماشى مع السياسة العامة للجهة المالكة للقناة، وتوجهاتها (Abdulameer & Al-Kinan, 2022: 4670)، وبالتالي فهي تؤثر في درجة وعي الجمهور في القضايا المختلفة، سيما السياسية منها، وتُساعد في تكوين قاعدة من المعرفة والعلم، وتعمل على تغيير توجهات الجمهور الواعين للسّير على النهج الصحيح، وتقوم برذعهم للابتعاد عن الأساليب والصيغ التي لا تتوافق مع أهداف ومصالح المجتمع. وتعدّ البرامج السياسية التي تبثها وسائل الإعلام من البرامج الفعّالة التي تعزّز الممارات السياسية للمجتمع، عبر تزويده بكلّ مُستجدات الأحداث الفورية، والقضايا السياسية (الجبوري؛ ومحمد، 2020: 344). وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؛ حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتتبع أهمية الدراسة من الدور المهم الذي تضطلع به الفضائيات الفلسطينية، خاصة ما يتعلق منها بالقضايا السياسية التي تشكل جزءاً أصيلاً، ومحوراً رئيساً في حياة الإنسان الفلسطيني، وانعكاس ذلك على وعي الإنسان الفلسطيني، خاصة طلبة الجامعات، وذلك عبر تناول هذه الفضائيات للقضايا والأحداث المختلفة التي تساهم في رفع وزيادة الوعي السياسي. وتتجلى مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على الدور الذي تؤديه الفضائيات الفلسطينية (قناة فلسطين الفضائية، وقناة الأقصى) في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، وذلك من خلال احتكاك

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

- 2- معرفة مدى اهتمام الفضائيات الفلسطينية بالموضوعات والقضايا السياسية.
- 3- الكشف عن العلاقة بين البرامج التي تقدمها الفضائيات الفلسطينية، والوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.
- 4- التعرف على مدى مشاهدة طلبة الجامعات للفضائيات الفلسطينية.
- 5- معرفة أهم أسباب مشاهدة طلبة الجامعات للفضائيات الفلسطينية.
- 6- التعرف على درجة ثقة طلبة الجامعات بالمضمون السياسي الذي تقدمه الفضائيات الفلسطينية.

فرضيات الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة يمكن تحديد الفرضيات الآتية:

- أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير الجنس.
- ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير متوسط المشاهدة.
- ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير قناة المشاهدة.
- د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير المستوي الدراسي.

أنموذج الدراسة:

وفي ظلّ الأوضاع الخاصّة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الذي يُعاني من ويلات الاحتلال الإسرائيليّ الغاشم، واعتداءاته المستمرة على أبناء الشعب الفلسطيني، وفي ظلّ استمرار حالة التجاذب السياسي في ظلّ الانقسام الفلسطيني الداخلي، وكذلك التطورات السياسية المتسارعة على الصّعيدين الإقليمي والدولي؛ تلعب الفضائيات الفلسطينية، خاصةً قناة فلسطين الفضائية، وفضائية الأقصى دورًا مهمًا في التأثير على جمهور المتابعين والمتلقين لهما، والمساهمة في تشكيل اتجاهاتهم السياسية.

ومن خلال احتكاك الباحثين بالطلبة من خلال عملها في جامعة الأقصى، وملاحظتهما المباشرة لمدى الوعي السياسي للطلبة الجامعيين؛ تتجلى مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على الدور الذي تؤديه الفضائيات الفلسطينية (قناة فلسطين الفضائية، وقناة الأقصى) في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؟

وتنبثق عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو الآتي:

- ما مدى اهتمام الفضائيات الفلسطينية بالموضوعات والقضايا السياسية؟
- هل تقوم الفضائيات الفلسطينية ببيّن برامج سياسية تساهم في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؟
- هل تكفي المعلومات والبرامج التي تقدمها الفضائيات الفلسطينية لتعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات؟
- ما معدل مشاهدة طلبة الجامعات للفضائيات الفلسطينية؟
- ما أهم أسباب مشاهدة طلبة الجامعات للفضائيات الفلسطينية؟
- ما درجة ثقة طلبة الجامعات بالمضمون السياسي الذي تقدمه الفضائيات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.



مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الإعلام في جامعة الأقصى، والبالغ عددهم (774) طالبًا وطالبة وفق الإحصائيات الرسمية للعام 2022/2021م.

العينة الفعلية:

تمّ تطبيق الدراسة على عيّنة عشوائية تمّ اختيارها من طلبة كلية الإعلام، وقد بلغ عددها (100) طالب وطالبة لتطبيق الإجراءات الإحصائية اللازمة، وتحليل نتائجها.

جدول رقم (1): توزيع طلاب كلية الإعلام حسب التخصص والنوع

منهج الدراسة وأساليبها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تُحدثها. ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر، أو الأحداث المعاصرة، أو الزاھنة؛ فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها، والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات" (الحمداني، 2006)، كما استخدم الباحثان العديد من الأساليب، خاصة الاستبانة التي تضمّنت العديد من المؤشّرات الخاصة بدور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.

المجموع			إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	التخصصات
الكلية	إناث	ذكور	المستوى الرابع		المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الأول		
الإعلام	439	279	160	61	51	71	40	70	37	77	32
إذاعة وتلفزيون	126	75	51	19	20	32	13	24	17	0	1
صحافة	75	46	29	12	10	7	9	22	7	5	3
علاقات عامة	134	86	48	30	21	32	18	23	9	1	0
المجموع الكلي	774	486	288	122	102	142	80	139	70	83	36

المصدر: عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأقصى، غزة، فلسطين،

2022.

حدود الدراسة:

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

متابعة هذه القنوات في ساعات الليل أكثر من الأوقات الأخرى، وبيّنت أنّ القنوات الفضائية أشبعت فضولهم المعرفي.

كما هدفت دراسة (القحطاني، 2021) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الفضائية الإخبارية في معالجة القضايا السياسية، واشتمل مجتمع وعينة البحث على عينة من طلاب جامعة الملك سعود، بلغ قوامها (300) طالب، وتمّ الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وعلى الاستبانة أداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها أنّ أكثر ما يجذب الشباب لمتابعة القنوات الإخبارية هو التفاعل مع القضايا السياسية المطروحة في القنوات الفضائية الإخبارية من خلال تبادل الآراء مع الآخرين، وأوصت الدراسة المسؤولين بالقنوات الإخبارية بانتقاء البرامج التي تعمل على تنمية الوعي لدى الشباب الجامعي.

وتناولت دراسة (Al-Jasser, 2020) دور منصات التواصل الاجتماعي الجديدة في توعية طلاب الجامعة السعوديين بالقضايا السياسية، وكشفت نتائج الدراسة أنّ المشاركين اعتمدوا بشكل كبير على موقع تويتر للحصول على المعرفة السياسية؛ نظرًا لإمكانية الوصول إليه، وسهولة الوصول إلى المعلومات؛ ما يؤدّي بدوره إلى تشكيل وعيهم السياسي، وتحسين معرفتهم السياسية، ودوافعهم للتعبير عن آرائهم حول الموضوعات السياسية مع منحهم حرية التعبير عن آرائهم.

وبيّنت دراسة (الجبوري؛ ومحمد، 2020) أنّ وسائل الإعلام تؤدي دورًا مهمًا في المجتمعات المعاصرة؛ إذ أصبح دورها عابرًا للثقافات، والقوميّات المحلية، ويتجاوز حدود القارات. وامتد تأثيرها وفعاليتها ليتجاوز حدود الدول، وسيادتها، واستقلالها؛ ما أدى إلى خلق اتجاهات دولية للتفاعلات الإيجابية والسلبية بين الثقافات والحضارات كافة، فالإعلام اليوم هو إعلام كوني \_ عالمي؛ بسبب توسّعه، وزيادة تأثيره وفعالته، ولم يعد إعلامًا محليًا كما كان في السابق، وأصبح له دور مهم وفاعل ومؤثر في رسم وتكوين اتجاهات الرأي العام، وزيادة الوعي السياسي للشعوب. وانتهت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: أنّ وسائل الإعلام تحتاج من أجل أن تقوم بدورها في عملية التوعية السياسية والتثقيف السياسي إلى توفر ثلاثة عناصر أساسية، هي: التعددية، وعدم التبعية، والكفاءة المهنية، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على المعايير المهنية في عملية نقل وتغطية الأحداث.

وهدف دراسة (شرادقة، 2018) إلى التعرف على دور البرامج الإخبارية في قنوات الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي؛ حيث تكوّنت عينة الدراسة من 150 طالبًا وطالبة من طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك،

- الحد الزمني: تمّ إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2021م/2022.

- الحد الموضوعي: دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي.

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى بمحافظة غزة نموذجًا ممثلًا لطلبة الجامعات الفلسطينية.

الدراسات السابقة:

أسفرت العديد من الدراسات البحثية، والأدبيات التي اطّلع عليها الباحثان عن نتائج متباينة حول دور الفضائيات في تعزيز مفهوم الوعي السياسي، فعلى سبيل المثال: تطرّقت دراسة (Saeed et al., 2022) إلى دور الإعلام وتأثيره على المشاهدين، من خلال توسيع نطاق الفهم بأنّ تكرار تعرّض الجمهور لوسائل الإعلام يزيد عن غير قصدٍ وعي الجمهور بطبيعة وخصائص وسائل الإعلام؛ ما يؤثر بدوره على تقييمات الجمهور لوسائل الإعلام، سيّما وأنّ الجمهور يصبح أكثر وعيًا بطبيعة وخصائص وسائل الإعلام، مع زيادة وتيرة تعرّض الجمهور لوسائل الإعلام، وانتهت الدراسة إلى تقديم دليل على أنّ المحتوى الإعلامي يؤثّر على الثقة في وسائل الإعلام، وكان مصدر ذلك أنّ الدراسة نجحت في إنتاج دليل على أنّ المحتوى الإعلامي يؤثّر على الإيمان بالصحافة.

واعتبرت دراسة (قادر، 2022) أنّ وسائل الإعلام من أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الجمهور المتلقي على معايشة العصر، والتفاعل معه، كما أصبح لها دور مهم في شرح القضايا، وطرحها على الرأي العام؛ من أجل تهيئته إعلاميًا، وبصفة خاصة تجاه القضايا المعنية بالأمن الوطني، بالإضافة إلى ما يحصل على المسرح العالمي. وانتهت الدراسة إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى العاملين في وسائل الإعلام، وكفائتهم للتعامل مع القضايا الوطنية، والمشكلات المهمة التي تواجه المجتمع الكوردي، والارتقاء بالعمل الإعلامي بشكل عام.

وهدف دراسة (المصري؛ وعياش، 2021) إلى التعرف على اعتماد الشباب على القنوات الفضائية، وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل، وجامعة فلسطين الأهلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أنّ النسبة الأعلى من الشباب يشاهدون القنوات الفضائية باستمرار، كما حرص الشباب على

معلوماته ومعارفه السياسية، وبالتالي لها دور في رفع درجة الوعي السياسي لدى الأفراد، كما أنها تلعب دوراً مهماً في عملية التنشئة السياسية، وتعمل على تغيير الاتجاهات والمعتقدات، وتشارك في تكوين القيم السياسية عن طريق البرامج الإخبارية، والسياسية التي تقدمها؛ ما يؤدي إلى تأكيد قيم الثقافة السياسية السائدة، ودفع الأفراد للاهتمام بالسياسة؛ كإشراكهم في عملية طرح واتخاذ القرارات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها. وسعت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، من بينها: التعرف على معدل مشاهدة طالب الجامعة للقنوات الإخبارية العربية، وأهم القنوات التي يُقبلون على مشاهدتها، وأسباب مشاهدتهم لهذه القنوات، ورصد أهم الموضوعات التي يُقبل طالب الجامعة على مشاهدتها في هذه القنوات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة التي تصبح مجالاً للتطبيق في مجال الدراسات الإعلامية، وفي التأكيد على دور القنوات الفضائية في تنمية الوعي السياسي.

#### المبحث-الأول

##### العلاقة بين وسائل الإعلام والوعي السياسي

إن جوهر الإنسان ليس سياسياً، بل هو اجتماعي، لكن طبيعة العلاقات التي يشكّلها الإنسان، سواء كانت علاقات تضامن، أو علاقات صراع، هي التي تدفعه إلى اتخاذ مواقف سياسية، وهذه المواقف تعتمد على متغيرات كثيرة تتحكم في قراراته السياسية: (Al-BAAJ, 2020: 17026). وفي الآونة الأخيرة، أُعتبر الوعي السياسي أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام من قبل العلماء والباحثين، لاسيّما في المنطقة العربية؛ بسبب إدراكهم لدوره في تأهيل الأفراد لفهم النظم، والسياسات العامة، والخطط الحكومية، والمشاركة في تطوير مجتمعاتهم ( : Al-qaraleh, 2022: 6623)؛ حيث يلعب دوراً محورياً في إعداد وإعادة تأهيل فهم الخطط، والأهداف، والأنظمة، والسياسات العامة للحزب السياسي، والمشاركة في تحسينها ( : Al-Jasser, 2020: 147).

##### مفهوم الوعي السياسي:

يُعرف الوعي بأنه تصوّر الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به (Al-Faitouri, 2020: 133)، في حين أنّ الوعي السياسي يعني معرفة الفرد بحقوقه وواجباته السياسية، والأحداث، والحوادث التي تحدث من حوله، بالإضافة إلى قدرته على الاعتراف الكامل بالحالة من حوله كحقيقة شاملة عناصرها متشابكة، وليست حوادث منفصلة، أو أحداث متباعدة (Kavita, 2017: 66-67)، فهو عبارة عن عملية تراكمية

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّل إلى مجموعة من النتائج، أهمّها: أنّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي بلغ (3.76)، بمستوى عالٍ، كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة عن عبارات مجال البرامج الإخبارية في قناة العربية في تنمية الوعي السياسي (3.63)، بمستوى عالٍ، وجاء ترتيب البرامج الإخبارية في قناة الجزيرة أعلى من البرامج الإخبارية في قناة العربية، وذلك حسب قيمة المتوسط الحسابي، كما أظهرت أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تعزى لمتغير الجنس، وبيّنت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط إجابات الطلبة في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، فيما يتصل بدور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي، تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وأشارت دراسة (زريقة ودنورة، 2016) وهي بعنوان: "دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية دراسة ميدانية في مدينة اللدّية" إلى أنّه في ظلّ زخم الأحداث الموجودة على الساحة السياسية تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التنشئة السياسية لدى عدد كبير من الجمهور، الذي يستقي معلوماته من هذه الوسائل. ومع الاهتمام الشعبي، والجدل السياسي الدائر على جميع الأصعدة والمستويات أصبح الجميع يتكلمون ويبنون آراءهم وفقاً لما يكوّنونه من خلال قراءتهم، أو مشاهداتهم الإعلامية. وتناول البحث دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية، ولتحقيق أهداف البحث؛ تمّ تصميم استبانة، وتطبيقها على عينة من سكان أحياء بسنادا والسابع من نيسان، بلغت (381) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية، وبين المستوى التعميمي لدى المحوثن، وأنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية، وبين الجنس.

وتطرقت دراسة (الحازمي وهيبه، 2009) إلى دور القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي على طلاب جامعة الحدود الشمالية بالملكة العربية السعودية؛ حيث أوضحت الدراسة أنّ القنوات الإخبارية تعدّ واحدة من أهمّ الوسائل التي تقوم بدور حيويّ فعّال في تنمية الوعي السياسي لدى الجمهور بصفة عامة، وذلك في إطار ما تقدمه من معلومات، ومعارف، وخبرات سياسية عبر برامجها ونشراتها الإخبارية؛ حيث إنّها تعدّ من المصادر الرئيسية التي يكتسب الفرد منها

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

- 1- الاهتمام السياسي (درجة الدافع للتعرف على السياسة).
- 2- المعرفة السياسية (المعلومات المتعلقة بالإيديولوجيات، والنظم، والعمليات السياسية).
- 3- الفهم السياسي (القدرة على التحليل الموضوعي للأحداث السياسية، ونقدها).

العلاقة بين وسائل الإعلام والوعي السياسي:

تلعب وسائل الإعلام في العصر الحديث دوراً مهماً في البناء، وكصدر أساسي للوعي السياسي، وفي تغيير اتجاهات الرأي العام (أحمد؛ وأبو القاسم، 2000: 161)، وبما أن الإعلام هو المصدر الرئيس لبث الأخبار والبرامج المتعلقة بالشؤون السياسية، فإنه يُثبت بالتالي أنه المسرح الرئيس للدعاية للأحزاب السياسية المختلفة، والتأثير على الناس بطريقة أسهل. وفي نهاية المطاف، يؤدي هذا إلى زيادة معدل معرفة القراءة والكتابة حول السياسة، ويدرك الأفراد أهمية الإدلاء بأصواتهم. قد يكون للإعلام تأثير سلبي على الناس، إذا تمّ تناول الأخبار بطريقة سلبية، ومبالغ فيها، فهو يلعب دوراً في تكوين آراء الجمهور، وتنمية الاهتمام السياسي، فالوعي السياسي له قيمة دستورية، وهو جزء لا يتجزأ من الحكم الذاتي الديمقراطي (Sarwar, et al, 2019: 80). ويرى العديد من علماء العلوم الاجتماعية، ودراسات الاتصال أن تغطية القضايا السياسية من خلال وسائل الإعلام يمكن أن تخلق تفاوتاً في الشؤون السياسية، كما يعتقد العديد من علماء الاتصال أن وسائل الإعلام، وخاصة أجهزة التلفاز، تحظى بتقدير كافٍ في الأمور السياسية العالمية؛ لذلك أصبحت وسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة في زيادة الوعي بالشؤون السياسية، وزيادة المشاركة في الأنشطة السياسية (Badaru & Adu, 2021: 4). وتعدّ القنوات الفضائية من أكثر وسائل الاتصال شيوعاً، والتي تلجأ إليها الدول لمخاطبة الرأي العام في الدول الأخرى؛ لما تتمتع به من خصائص فنية، وتقنية، ومميزات، وذلك من خلال عبورها الحدود والمسافات الطويلة دون حواجز، وسرعتها الفورية في إيصال الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى قدرتها على مخاطبة الجميع، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية أو الثقافية، ناهيك عن قوة الصورة في عملية الإقناع لدى الجمهور (Abdulamee & Al-Kinan, 2022: 4670).

دور الفضائيات الفلسطينية في زيادة الوعي السياسي:

إنّ القنوات الفضائية هي مظهر من مظاهر الاتصال الحديثة، التي اعتمدت البثّ الفضائي وسيلةً لإيصال رسائلها الإعلامية بشكلٍ مباشرٍ

ومُعقّدة تساهم في التفاعل الفكري والمعرفي، إلى جانب ما يكتسبه الناس من معلومات واقعية عن الحكم والسياسة، يتمّ الحصول عليها من مصادر ومنصّات مختلفة (Khamoka, 2022: 91). بعبارة أخرى، فإنّ الوعي السياسي يعني الوصول إلى المعلومات السياسية، والمشاركة السياسية، ووسائل الإعلام في المقام الأول من حيث المحتوى السياسي الذي يحفّز الاهتمام بالسياسة والشؤون العامة (Kuotsu, 2016).

ويرى الباحثان أنّ الوعي السياسي هو: "الإدراك الشامل بما في ذلك المعرفة والقيم والاتجاهات السياسية التي تتيح للفرد أن يكون على دراية جيدة بحالة شؤون ومشاكل مجتمعه، وتحليلها، وتحديد موقف حيالها من أجل تغييرها وتطويره".

أهمية الوعي السياسي:

تتبع أهمية الوعي السياسي من كونه ضرورةً من ضروريات الحياة الأساسية؛ حيث إنّ تكوين الوعي السياسي الشعبي حول الأحداث والقضايا الحيوية والمصيرية يساعد في تنمية المجتمعات، ويمهّد الطريق لمؤسسات المجتمع المدني لتكون فاعلة؛ الأمر الذي يتطلب جهوداً متواصلةً (Al-Khaza'leh & Lahiani, 2021: 206). كما تُعزى أهمية الوعي السياسي إلى حقيقة أنه يمثل حالة ذهنية ترتكز على أساس معرفي، وثقافي يمكن الفرد من التفاعل مع بيئته الاجتماعية، كما يسمح للفرد بشرح الموقف، وإجراء التغييرات للأفضل. علاوةً على ذلك، فإنّ هذا الوعي يرفع اهتمامات الفرد الشخصية إلى مستوى الاهتمامات الوطنية لمجتمعه (Al-qaraleh, 2022: 6626)، ويعدّ الوعي السياسي والمشاركة في السياسة من المُحدّيات الأساسية لبقاء المجتمع الديمقراطي (Badaru & Adu, 2021: 1)؛ فالمواطنون الذين لديهم وعي سياسي سيروّن القضايا بشكلٍ مختلفٍ، وخالية من المشاعر بأيّ شكلٍ من الأشكال. لذلك، يعدّ الوعي السياسي أمراً بالغ الأهمية، خاصّةً للطلاب الجامعيين؛ ليصبحوا مُهتمين بالعمليات السياسية في كلّ من الحرم الجامعي، وعلى المستوى الوطني. وسيكون من المفيد لهم أيضاً أن يكونوا على دراية جيدة بالسياسة، وأن يكونوا قادرين على اتّخاذ قرارات مُستنيرة، عندما يتعلّق الأمر بالانتخابات، واختيار المرشحين، والانضمام إلى الأحزاب السياسية. وأصبحت وسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة في زيادة وعي الطلاب بالشؤون السياسية، وزيادة مشاركتهم في الأنشطة السياسية (Badaru & Adu, 2021: 4).

مكونات الوعي السياسي:

يتكون الوعي السياسي من ثلاثة مكونات أساسية، وهي (Solhaug et al., 2018)

عربية تبعاً لنوع التراخيص الممنوحة لها، ومن هنا سقتصر الدراسة على قناة فلسطين الفضائية، وقناة الأقصى الفضائية، وذلك بناءً على نوع التراخيص الممنوح لهما؛ حيث تعدُّ كلاهما القناتين الأقدم، والوحيدتين اللتين تملكان ترخيصاً صادراً عن الحكومة الفلسطينية، وتعتبران عن وجهة نظر أكبر الفضائل الفلسطينية، وأكثرها فعلاً وتأثيراً في المشهد السياسي الفلسطيني، وهما حركتي فتح وحماس، ومن أكثر الفضائيات الفلسطينية متابعة حسب الدراسات البحثية، إضافةً إلى عامل الاختلاف والتنوع الجغرافي؛ حيث إنَّ قناة فلسطين الفضائية تبتُّ من مدينة رام الله، بينما قناة الأقصى الفضائية فتبتُّ من مدينة غزة، وهذا بدوره يساعد في دراسة تأثير بيئة الوسيلة الإعلامية في زيادة الوعي السياسي لدى المواطن الفلسطيني بشكل عام، وطلبة الجامعات خاصةً.

• قناة فلسطين الفضائية: أول قناة فضائية فلسطينية، تحمل الهوية الفلسطينية الخالصة، فهي تتبع لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، وقد أنشئت بموجب قرار مجلس الوزراء الفلسطيني الصادر في تاريخ 1998/7/1م، وهي فضائية فلسطينية رسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية (الشريف، 2004: 135) نقلًا عن: (المدهون؛ وعلي، 2018: 130).

• قناة الأقصى الفضائية: ثاني قناة فضائية فلسطينية، ضمن شبكة الأقصى الإعلامية، انطلق البثُّ الفضائي للقناة في 2006/ 11/ 25م من غزة، تضمُّ إذاعة صوت الأقصى، ومرئية الأقصى (الأرضية)، وهي تمثل الخط السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس (المدهون؛ وعلي، 2018: 130).

الخلاصة: لا شكَّ أنَّ التطورات المتسارعة التي طرأت على وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك الفضائيات جعل منها مؤثرًا رئيسًا في حياة الأفراد من جمهور المتلقين؛ حيث تساهم في التنمية السياسية لديهم، وباردة الوعي السياسي. وبالمثل، تؤثر الفضائيات الفلسطينية على اختلافها في أبناء المجتمع الفلسطيني والعربي كذلك، وتعمل على زيادة اهتمامهم بالقضايا السياسية، خاصةً في ظلِّ ما يعيشه الشعب الفلسطيني من أوضاع صعبة في ظلِّ الاحتلال الإسرائيلي.

المبحث-الثاني

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

ومتزامنٍ، وهي أسرع وأدقّ وسائل البثِّ؛ لأنَّها تعتمد على تقنيات الأقمار الصناعية والتكنولوجيا الحديثة لتوصيل المعلومات إلى المشاهدين بشكلٍ متنوعٍ ومستمرٍ على مدار الساعة (Al-BAAJ, 2020: 17028). كما تعدُّ الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعّالة، والتي أصبح لها دور أساسي في التأثير على حياة الناس، وخاصةً بعد انتشار البثِّ الفضائي، ولعلَّ المعلومات الإخبارية هي أهمُّ ما يبثه التلفزيون، ويثير اهتمام الإنسان المعاصر؛ فالمعلومات والأخبار هي التي تهم حياة الناس، وتؤثر فيهم، والتي قد أكسبت بعض القنوات الفضائية عبر بث الأخبار سمعة متفردة؛ لأنَّها حصلت على هذه السمعة لنفسها في التغطية الإخبارية للأحداث في العالم (القحطاني، 2021: 15).

الفضائيات الفلسطينية ودورها في زيادة الوعي السياسي:

لا شكَّ أنَّ وسائل الإعلام الفلسطينية المختلفة من إذاعة، وتلفزيون، وصحف جميعها تستهدف إحداث الوعي السياسي والاجتماعي (طويل، موقع إلكتروني). وفي ظلِّ التطورات السياسية التي شهدتها المنطقة خلال العقدين الماضيين، وما ترتبَّ عليها من أوضاع سياسية جديدة، تمثلت بدرجةٍ رئيسةٍ في قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على أجزاء من فلسطين، وفي ظلِّ التطورات التقنية المتسارعة، وما صاحبها من انفتاح إعلامي؛ ظهرت العديد من القنوات الفضائية الفلسطينية العربية، وتعدّدت هذه القنوات، وكان منها: فلسطين الفضائية، الأقصى الفضائية، القدس الفضائية، قناة العودة، فلسطين اليوم، هنا القدس، معاً، الكوفية... وغيرها من الفضائيات التي تلعب دورًا كبيرًا في الحياة السياسية الفلسطينية، وفضح الممارسات، والجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، ولذلك تحظى الفضائيات الفلسطينية بمكانة مهمة جدًا لدى الرأى العام الفلسطيني، باعتبارها أحد أبرز وسائل الإعلام الحديثة المؤثرة، ومن الروافد الإعلامية المهمة التي تقوم بإطلاع المشاهدين على الأحداث، والقضايا المختلفة المحليّة، والإقليمية، والدولية، بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به في تشكيل اتجاهات الرأى العام الفلسطيني نحو الأحداث، والأزمات، والقضايا التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني، أو ما يستجدُّ من أحداث، وقضايا، وأزمات دولية.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ الفضائيات الفلسطينية سواء كانت رسمية، أو حزبية ذات تأثير كبير، ليس فقط على الجمهور الفلسطيني، بل والجمهور العربي، وهي تستقطب الكثير من المتابعين والمشاهدين من المهتمين بالقضية الفلسطينية، وأوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وبالتالي فهي ذات تأثير كبير في جمهور المتابعين. وبالرغم من تعدُّد القنوات الفضائية، إلَّا أنَّ معظم تلك القنوات تُصنّف بأنَّها فضائيات

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والتنظيمية:

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتضمّن هذا المبحث عرضًا لتحليل البيانات، واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تمّ التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، والوقوف على البيانات الشخصية والتنظيمية للمستجيبين؛ لذا تمّ إجراء المُعالجات الإحصائية للبيانات المُتجمعة من استبانة الدراسة؛ إذ تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)؛ للحصول على نتائج الدراسة التي تمّ عرضها وتحليلها في هذا المبحث.

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	إناث	60	60.0%
	ذكور	40	40.0%
المشاهدة	أقل من ساعتين	45	45.0%
	ساعتين إلى ثلاث ساعات	45	45.0%
	أكثر من ثلاث ساعات	10	10.0%
المستوى الدراسي	الأول	15	15.0%
	الثاني	20	20.0%
	الثالث	25	25.0%
	الرابع	40	40.0%
القناة المشاهدة	فلسطين الفضائية	59	59.0%
	الأقصى	41	41.0%

نسبة الذكور (37%) (عمادة القبول والتسجيل في جامعه الأقصى، 2022).

أمّا بخصوص المشاهدة، فتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (القطاني، 2021) التي بيّنت أنّ الذين يشاهدون القنوات الفضائية من ساعتين إلى ثلاث ساعات هي الفئة الأعلى؛ حيث تمثل (39%).

ويرى الباحثان أنّه بالرغم من انشغال الطلبة في دراستهم الجامعية، إلّا أنّهم حريصون على متابعة القنوات الفضائية الفلسطينية؛ لحرصهم على زيادة الوعي السياسي لديهم، وتطوّر الأحداث السياسية بشكل يومي من خلال ما يقوم به الاحتلال من حصار، وقتل، واقتحام في مختلف محافظات الضفة الغربية والعدوان على غزة.

- توزيع عينة الدراسة حسب أهم البرامج التي تتّم مشاهدتها:

تبيّن من الجدول رقم (2) أنّ ما نسبته (60.0%) من عينة الدراسة هم من الإناث، وما نسبته (40.0%) هم من الذكور، وما نسبته (45.0%) هم من الذين يشاهدون أقل من ساعتين، وما نسبته (45.0%) يشاهدون من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وما نسبته (10.0%) يشاهدون ثلاث ساعات فأكثر، وما نسبته (15.0%) هم من المستوى الأول، وما نسبته (20.0%) هم من المستوى الثاني، وما نسبته (25.0%) هم من المستوى الثالث، وما نسبته (40.0%) هم المستوى الرابع، وما نسبته (59.0%) هم من الذين يشاهدون قناة فلسطين الفضائية، وما نسبته (41%) يشاهدون قناة الأقصى الفضائية.

وتتقارب هذه النسب مع بيانات عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأقصى؛ حيث تبلغ نسبة الإناث في كلية الإعلام (63%)، بينما تبلغ

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب لأهم البرامج المشاهدة

أهم البرامج المشاهدة	العدد	النسبة المئوية %	الترتيب
السياسية	60	60.0	1
العلمية	25	25.0	8
الدينية	35	35.0	5
الرياضية	45	45.0	3
الترفيهية	47	47.0	2
الاقتصادية	33	33.0	6
نشرات الأخبار	40	40.0	4
التحقيقات الإخبارية	14	14.0	12
تقارير المرسلين	17	17.0	10
البرامج الثقافية	22	22.0	9
البرامج الوثائقية	30	30.0	7
غير ذلك	15	15.0	11

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ المجتمع الفلسطيني هو بطبعه مجتمع سياسي؛ لما يعيشه من أحداث سياسية على مراحل عمره المختلفة، فتراه يميل إلى البرامج السياسية أكثر من غيرها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (المصري؛ وعياش، 2021)؛ حيث أظهرت أنّ الشباب يفضلون البرامج الاجتماعية بالدرجة الأولى.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. الصدق الداخلي: يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كلّ فقرةٍ من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وكانت النتائج على النحو الآتي:

- مجال دوافع المشاهدة للفضائيات: تراوحت معاملات الارتباط

لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال (-0.810

0.411)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

\* الاستجابات لسؤال أكثر من إجابة، وتم احتساب النسبة على المجموع الكلي (100).

بتحليل بيانات الجدول السابق، نجد أنّ البرامج السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (60.0%) من الطلاب، بينما (47.0%) يشاهدون البرامج الترفيهية، في حين أنّ (45.0%) يشاهدون البرامج الرياضية، بينما (40.0%) يشاهدون نشرات الأخبار، و (35.0%) يشاهدون البرامج الدينية، وكذلك فإنّ (33.0%) يشاهدون البرامج الاقتصادية، بينما (30.0%) يشاهدون البرامج الوثائقية، وهناك (25.0%) يشاهدون البرامج العلمية، بينما حصلت على نسبة (22.0%) البرامج الثقافية، كما أنّ (17.0%) يشاهدون تقارير المرسلين، و (15.0%) يشاهدون برامج أخرى، وجاءت في المرتبة الأخيرة التحقيقات الإخبارية بنسبة (14.0%) من إجمالي برامج المشاهدة في موقعي الدراسة.

### دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

3. ثبات الاستبانة: يُقصد بالثبات مدى اتساق طريقة ما في قياس شيء ما، إذا كان من الممكن تحقيق نفس النتيجة باستمرار باستخدام نفس الطرق، في ظل نفس الظروف، ويعدُّ القياس موثوقًا به أي: أنه ثابت، وقد قام الباحثان بحساب الثبات، فكان يتراوح ما بين (0.766-0.887)، ولجميع فقرات الاستبانة يساوي (0.902)؛ ما يدلُّ على تمتُّع الاستبانة بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق والثبات؛ ما يجعل الباحثان على ثقةٍ تامَّةٍ بصحَّة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، واختبار فرضيات الدراسة.

نتائج التحليل الوصفي لفقرات الاستبانة:

1. نتائج التحليل الوصفي لدوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية:

تمَّ استخدام اختبار t للعينة الواحدة؛ للتعرف على مستوى الاستجابة لكلِّ فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية للمجال، وتمَّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكلِّ فقرة، والنتائج موضَّحة في جدول (4).

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات مجال "دوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية"

- مجال دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية: تراوحت معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال (0.614-0.868)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

- مجال دور الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي: تراوحت معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال (0.501-0.839)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

- مجال دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية: تراوحت معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال (0.518-0.782)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

2. الصدق البنائي: يُقصد بالصدق البنائي مدى اتساق كلِّ مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت تتراوح ما بين (0.756-0.834).

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1.	متابعة الأحداث السياسية في فلسطين والعالم الخارجي.	4.20	0.932	84.0	2	كبيرة	12.875	0.000
2.	تنمية المعارف والمعلومات بالقضايا والأحداث السياسية.	4.30	0.958	86.0	1	كبيرة	13.559	0.000
3.	تفرد الفضائيات الفلسطينية بأخبار سياسية بعينها.	3.86	0.857	77.2	7	كبيرة	9.916	0.000
4.	قيام الفضائيات الفلسطينية بتغطية شاملة وسريعة للأحداث السياسية محليا وعالميا.	3.75	0.946	75.0	10	كبيرة	7.921	0.000
5.	تتسم الفضائيات الفلسطينية بالاعتدال والتوازن في تغطيتها للأحداث السياسية.	3.51	1.123	70.2	13	كبيرة	4.450	0.000
6.	تزودني الفضائيات الفلسطينية بمعلومات جديدة تجاه القضايا المختلفة.	3.85	1.067	77.0	8	كبيرة	7.965	0.000

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
7.	تتناول الفضايات الفلسطينية القضايا والأحداث المختلفة بحرية تامة.	3.50	1.251	70.0	14	كبيرة	3.996	0.000
8.	تتصف الفضايات الفلسطينية بالموضوعية في طرح القضايا المختلفة.	3.45	1.028	69.0	15	كبيرة	4.375	0.000
9.	تتسم الفضايات الفلسطينية بالجرأة في تغطيتها للأحداث المختلفة محليًا وعالميًا.	3.25	1.343	65.0	16	متوسطة	1.861	0.000
10.	تساعدني الفضايات الفلسطينية في تشكيل آرائني تجاه القضايا المختلفة.	3.80	0.984	76.0	9	كبيرة	8.124	0.000
11.	تناسب البرامج التي تقدمها الفضايات الفلسطينية اتجاهاتي واهتماماتي المختلفة.	3.90	0.893	78.0	6	كبيرة	10.075	0.000
12.	أحرص على متابعة الفضايات الفلسطينية لمتابعة برامجي المفضلة.	3.95	1.122	79.0	5	كبيرة	8.463	0.000
13.	أحرص على متابعة الفضايات الفلسطينية لأنها تتفق وقناعاتي السياسية	3.75	1.183	75.0	11	كبيرة	6.335	0.000
14.	أحرص على متابعة الفضايات الفلسطينية في الاستفادة من تجارب الآخرين.	4.00	1.005	80.0	4	كبيرة	9.950	0.000
15.	تساعد متابعتي للفضايات الفلسطينية على قضاء وقت الفراغ.	3.65	1.018	73.0	12	كبيرة	6.380	0.000
16.	تزيد متابعتي للفضايات الفلسطينية من الوعي السياسي.	4.10	0.893	82.0	3	كبيرة	12.314	0.000
	جميع فقرات المجال معًا	3.80	0.387	76.0		كبيرة	20.671	0.000

تبيّن من النتائج أنّ أعلى فقرة في المجال كانت على النحو الآتي:

حصلت الفقرة الأولى القائلة "تنمية المعارف والمعلومات بالقضايا والأحداث السياسية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.30) (الدرجة الكلية من 5)، وبوزن نسبي مقداره (86.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال.

تبيّن من النتائج أنّ أدنى فقرة في المجال كانت على النحو الآتي:

جاءت الفقرة التاسعة القائلة "تتسم الفضايات الفلسطينية بالجرأة في تغطيتها للأحداث المختلفة محليًا وعالميًا" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.25)، وبوزن نسبي مقداره (65.0%)، وهذا يدلّ على موافقة متوسطة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال.

بشكلٍ عام، يمكن القول إنّ المتوسط الحسابي لمجال "دوافع مشاهدة الفضايات الفلسطينية" يساوي (3.80) أي: أنّ الوزن النسبي

دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة، والنتائج موضحة في جدول رقم (5).

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات مجال "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الثقافة السياسية"

(76.0%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقةً بدرجةٍ كبيرةٍ من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (القحطاني، 2021) بأنّ الدافع الرئيس الأول لمتابعة الفضائيات هو معرفة القضايا السياسية، وذلك يدلّ على مدى تنامي الدافع والوازع لدى الشباب الفلسطيني في زيادة الوعي السياسي لديه.

2. نتائج التحليل الوصفي لدور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الثقافة السياسية:

تمّ استخدام اختبار t للعينة الواحدة؛ للتعرف على مستوى الاستجابة لكلّ فقرةٍ من الفقرات، والدرجة الكلية للمجال، وتمّ حساب المتوسط الحسابي،

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1.	تعزز الفضائيات الفلسطينية مفاهيم التعددية السياسية.	4.05	1.166	81.0	3	كبيرة	9.000	0.000
2.	تهتم الفضائيات الفلسطينية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الفلسطينية والعربية.	4.30	0.717	86.0	1	كبيرة	18.112	0.000
3.	تعزز الفضائيات الفلسطينية المفاهيم الخاصة بالديمقراطية.	3.70	1.193	74.0	8	كبيرة	5.866	0.000
4.	تدعم الفضائيات الفلسطينية مبدأ الشورى في الحياة السياسية.	3.30	1.424	66.0	13	متوسطة	2.105	0.038
5.	تعزز الفضائيات الفلسطينية التوجهات السياسية للجمهور.	3.90	1.000	78.0	5	كبيرة	9.000	0.000
6.	تدعم الفضائيات الفلسطينية مشاركة المرأة في الحياة السياسية.	3.66	0.965	73.2	9	كبيرة	6.715	0.000
7.	تؤكد الفضائيات الفلسطينية في برامجها على ثقافة تداول السلطة.	3.25	1.552	65.0	14	متوسطة	1.610	0.111
8.	تعمل الفضائيات الفلسطينية على ترسيخ مبدأ السماح بحرية المعارضة في الحياة السياسية.	2.90	1.381	58.0	16	متوسطة	0.724	0.471

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
9.	تدعم الفضائيات الفلسطينية مبدأ المساواة بالمشاركة السياسية.	3.50	1.251	70.0	11	كبيرة	3.996	0.000
10.	تحرص الفضائيات الفلسطينية على تعزيز مبدأ تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.	3.30	0.904	66.0	12	متوسطة	3.317	0.000
11.	تتناول الفضائيات الفلسطينية موضوعات خاصة بالقيم الأمنية.	4.20	0.816	84.0	2	كبيرة	14.697	0.000
12.	تؤكد الفضائيات الفلسطينية على المحافظة على الحقوق السياسية.	3.65	0.967	73.0	10	كبيرة	6.715	0.000
13.	تدعم الفضائيات الفلسطينية انخراط الشباب في الحياة السياسية.	3.95	0.925	79.0	4	كبيرة	10.268	0.000
14.	تعزز الفضائيات الفلسطينية التعبير البلمي بعدم الرضا إزاء الممارسات السياسية الخاطئة.	3.80	0.876	76.0	7	كبيرة	9.131	0.000
15.	تحرص الفضائيات الفلسطينية على إطلاع الجمهور على التجارب الإقليمية والدولية في الحياة السياسية.	3.90	1.096	78.0	6	كبيرة	8.209	0.000
16.	تعزز الفضائيات الفلسطينية من عدم الخوف أو الخضوع المطلق للسلطة السياسية الحاكمة.	3.05	1.250	61.0	15	متوسطة	0.400	0.690
	جميع فقرات المجال معاً	3.65	0.694	73.0		كبيرة	9.363	0.000

تبيّن من النتائج أنّ أعلى فقرة في المجال كانت على النحو الآتي:

حصلت الفقرة الثانية القائلة "تهتم الفضائيات الفلسطينية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الفلسطينية والعربية" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي يساوي (4.30) (الدرجة الكلية من 5)، وبوزن نسبي مقداره (86.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال.

تبيّن من النتائج أنّ أدنى فقرة في المجال كانت على النحو الآتي:

جاءت الفقرة الثامنة القائلة "تعمل الفضائيات الفلسطينية على ترسيخ مبدأ السماح بحرية المعارضة في الحياة السياسية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.90)، وبوزن نسبي مقداره (58.0%)، وهذا يدلّ على موافقة متوسطة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال.

بشكل عام، يمكن القول إنّ المتوسط الحسابي لمجال "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الثقافة السياسية" يساوي (3.65) أي: أنّ الوزن النسبي (73.0%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل

دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة، والنتائج موضحة في جدول (6).

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات مجال "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي"

أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Al-BAAJ, 2020) بأن القنوات الفضائية تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تنمية الثقافة السياسية للفرد.

3. نتائج التحليل الوصفي لدور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي:

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة؛ للتعرف على مستوى الاستجابة لكل فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية للمجال، وتم حساب المتوسط الحسابي،

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1.	يحدث التعرض لوسائل الإعلام المختلفة تحول في المواقف والاتجاهات والرؤى السياسية.	4.20	0.984	84.0	2	كبيرة	12.186	0.000
2.	توسع وسائل الإعلام الأفق لدى أفراد المجتمع.	4.00	1.054	80.0	9	كبيرة	9.487	0.000
3.	تعرض الطلاب لوسائل الإعلام يزيد من اهتمامهم بالشؤون السياسية.	4.10	1.096	82.0	3	كبيرة	10.033	0.000
4.	تحدث الفضائيات الفلسطينية تغييراً في الوعي السياسي.	4.11	1.000	82.2	2	كبيرة	11.000	0.000
5.	تعزز الفضائيات من وعي الأفراد معرفياً وثقافياً وسياسياً.	4.01	0.953	80.2	7	كبيرة	10.488	0.000
6.	توسع الفضائيات الفلسطينية أفق واهتمامات الطلبة السياسية.	4.06	0.672	81.2	4	كبيرة	15.617	0.000
7.	ترفع الفضائيات الفلسطينية من مستوى تطلعات الطلبة.	3.86	0.914	77.2	10	كبيرة	9.297	0.000
8.	تعمل الفضائيات الفلسطينية على تغيير التوجهات السياسية لطلبة الجامعات.	3.86	0.967	77.2	11	كبيرة	8.782	0.000
9.	تدفع متابعة الطلاب للفضائيات للبحث عن المعلومات والحقائق.	3.80	0.932	76.0	13	كبيرة	8.583	0.000

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
10.	يزيد التعرض للفضائيات من السلوك السياسي للطلبة.	4.00	0.840	80.0	8	كبيرة	11.892	0.000
11.	تحفز البرامج التي تبثها الفضائيات الفلسطينية على المشاركة بالشؤون السياسية.	3.75	1.305	77.0	12	كبيرة	5.745	0.000
12.	تزيد الأفكار والمعلومات التي تبثها الفضائيات الفلسطينية من تقبلهم للتغير في الحياة السياسية.	3.70	0.846	74.0	14	كبيرة	8.266	0.000
13.	تساهم الفضائيات الفلسطينية في رفع وعي المجتمع الفلسطيني نحو المزيد من المشاركة في الحياة السياسية.	4.05	0.868	81.0	6	كبيرة	12.084	0.000
14.	تزود الفضائيات الجمهور بالأخبار والحقائق التي تساهم في تشكيل الرأي العام.	4.21	0.984	84.2	1	كبيرة	12.186	0.000
15.	أحرص على متابعة الفضائيات الفلسطينية لتقتي الكبيرة فيما تقدمه من برامج تزيد من ثقافتنا السياسية.	3.70	1.058	74.0	15	كبيرة	6.611	0.000
16.	يؤخذ على الفضائيات الفلسطينية أنها لم تتمكن من الوصول إلى مرحلة ترسيخ القيم والممارسات الديمقراطية.	3.40	1.119	68.0	16	كبيرة	3.574	0.000
	جميع فقرات المجال معاً	3.92	0.595	78.4		كبيرة	15.488	0.000

تبيّن من النتائج أنّ أعلى فقرتين في المجال كانتا على النحو الآتي:

حصلت الفقرة الرابعة عشر القائلة "تزود الفضائيات الجمهور بالأخبار والحقائق التي تساهم في تشكيل الرأي العام" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.21) (الدرجة الكلية من 5)، وبوزن نسبي مقداره

(84.2%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك

الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال.

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

تقوم بدورها في عملية التوعية السياسية، كما أنّها لم تطبق المعايير المهنية، وهذا يعود إلى طبيعة المجتمع العراقي.

4. نتائج التحليل الوصفي لمظاهر الاستفادة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية:

تمّ استخدام اختبار t للعينة الواحدة للتعرف على مستوى الاستجابة لكلّ فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية للمجال، وتمّ حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكلّ فقرة، والنتائج موضحة في جدول (7).

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وقيمة اختبار t لكل فقرة من فقرات مجال "مظاهر استفادة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية"

حصلت الفقرة الرابعة القائلة "تحدث الفضائيات الفلسطينية تغيير في الوعي السياسي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.11)، وبوزن نسبي مقداره (82.2%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة.

تبيّن من النتائج أنّ أدنى فقرة في المجال كانت على النحو الآتي:

جاءت الفقرة السادسة عشر القائلة "يؤخذ على الفضائيات الفلسطينية أنها لم تتمكن من الوصول إلى مرحلة ترسيخ القيم والممارسات الديمقراطية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.40)، وبوزن نسبي مقداره (68.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال.

بشكلٍ عامّ، يمكن القول إنّ المتوسط الحسابي لمجال "دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي" يساوي (3.92) أي: أنّ الوزن النسبي (78.4%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال، واختلفت هذه النتائج مع دراسة (الجبوري ومحمد، 2020)؛ حيث بيّنت أنّ وسائل الإعلام العراقية لا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1.	تَمَي من معارفي ومعلوماتي السياسية.	4.50	0.674	90.0	1	كبيرة	22.249	0.000
2.	تساهم في تعزيز المفاهيم السياسية الإيجابية عندي مثل الديمقراطية.	3.85	1.113	77.0	10	كبيرة	7.634	0.000
3.	تعزّز من رغتي في الانخراط بالحياة السياسية.	4.25	0.701	85.0	5	كبيرة	17.813	0.000
4.	تزيد من معرفتي بالأحداث السياسية الجارية محلياً وعالمياً.	4.30	0.702	86.0	3	كبيرة	17.800	0.000
5.	ترودني بوجهات نظر متباينة حول القضايا والأحداث السياسية المختلفة.	4.10	0.893	82.0	6	كبيرة	12.314	0.000
6.	تعزز من قدرتي على النقاشات ذات الطابع السياسي.	4.00	1.271	80.0	8	كبيرة	7.866	0.000
7	تقدم لي إجابات وتفسيرات للأحداث السياسية المختلفة.	3.95	1.076	79.0	9	كبيرة	8.824	0.000

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة	قيمة الاختبار الاحتمالية
8.	تساعد في فهم المشكلات السياسية المحلية والعالمية.	4.01	1.054	80.2	7	كبيرة	9.487
9.	تمكن من تكوين مواقف واتجاهات معينة تجاه القضايا السياسية.	4.26	0.625	85.2	4	كبيرة	19.980
10.	تساهم في صقل شخصيتي في الحياة السياسية.	3.50	1.123	70.0	12	كبيرة	4.450
11.	تزيد من ثقافتي في القضايا المختلفة ذات الصلة بالأحداث السياسية.	4.40	0.738	88.0	2	كبيرة	18.956
12.	تساعد على اندماجي في الحياة السياسية.	3.65	1.018	73.0	11	كبيرة	6.380
	جميع فقرات المجال معاً	4.05	0.378	81.0		كبيرة	27.970

تبيّن من النتائج أنّ أعلى فقرتين في المجال كانتا على النحو الآتي:

حصلت الفقرة الأولى القائلة "تنمي من معارفي ومعلوماتي السياسية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.50) (الدرجة الكلية من 5)، وبوزن نسبي مقداره (90.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال.

حصلت الفقرة الحادية عشر القائلة "تزيد من ثقافتي في القضايا المختلفة ذات الصلة بالأحداث السياسية" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (4.40)، وبوزن نسبي مقداره (88.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة.

تبيّن من النتائج أنّ أدنى فقرتين في المجال كانتا على النحو الآتي:

حصلت الفقرة الثانية عشر القائلة "تساعد على اندماجي في الحياة الاجتماعية" على المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.65)، وبوزن نسبي مقداره (73.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين على تلك الفقرة.

جاءت الفقرة العاشرة القائلة "تساهم في صقل شخصيتي في الحياة الاجتماعية" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.50)، وبوزن نسبي مقداره (70.0%)، وهذا يدلّ على موافقة كبيرة من قبل

المبحوثين على تلك الفقرة، وقد حصلت هذه الفقرة على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال.

بشكلٍ عام، يمكن القول إنّ المتوسط الحسابي لمجال "مظاهر استعادة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية" يساوي (4.05) أي: أنّ الوزن النسبي (81.0%)، وهذا يعني أنّ هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ويرى الباحثان أنّ عدد البرامج السياسية المقدمة في القنوات غير كافٍ، بالرغم من تأكيد المبحوثين أنّ ما يقدم يساهم في تكوين ثقافة سياسية لديهم؛ حيث إنّ المبحوثين يناقشون محتوى ومضامين هذه البرامج مع أقرانهم ومدرسيهم في القاعات الدراسية، ويهتمون بما تقدّمه هذه القنوات، خاصّة أنها ساهمت في مشاركة الشباب في الكثير من التظاهرات السياسية والمطلبية، وإبداء آرائهم في القضايا الوطنية.

نتائج الفرضيات الإحصائية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، متوسط المشاهدة، المستوى الدراسي،

دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

وقناة المشاهدة)، وتشتق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:  
جدول رقم (8): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	أنثى		ذكر		المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.001	3.360	0.364	3.64	0.370	3.90	دوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية
0.193	1.309	0.715	3.53	0.675	3.72	دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية
0.009	2.649	0.446	4.10	0.650	3.79	دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي
0.929	0.089	0.352	0.406	0.397	4.05	مظاهر استفادة من المضمون السياسي المقدم في الراجح السياسية للفضائيات الفلسطينية
0.697	0.390	0.254	3.82	0.474	3.85	الدرجة الكلية للاستبانة

الدلالة (0.05) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية تبين دور الفضائيات أعلى لدى الإناث، ويُعزى ذلك لطبيعة المجتمع الفلسطيني، واهتماماته السياسية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (زريقة؛ وندورة، 2016).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير متوسط المشاهدة.

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - متوسط المشاهدة

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبيّن من النتائج الموضحة في جدول (8) أعلاه أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجالات دور الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي ككل، وبذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي تُعزى الجنس، باستثناء ما يتعلق بدوافع المشاهدة الفضائيات الفلسطينية، فتبيّن وجود فروق في تقديره؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى الدلالة (0.05) من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية تبين دوافع المشاهدة أعلى لدى الذكور، وبالنسبة لمجال دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تبين وجود فروق في تقديره؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية (sig) أقل من مستوى

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	المتوسطات الحسابية			المجالات
		أقل من ساعتين	من 2-3 ساعات	أكثر من 3 ساعات	

0.000	15.942	3.28	3.77	3.94	دوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية
0.026	3.808	3.78	3.44	3.82	دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية
0.036	3.450	3.93	3.81	4.34	دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي
0.001	7.522	4.12	3.90	4.19	مظاهر استفادة من المضمون السياسي المقدم في الرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية
0.016	4.310	3.86	3.72	3.96	الدرجة الكلية للاستبانة

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير قناة المشاهدة.

جدول رقم (10): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير قناة المشاهدة

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبين من النتائج الموضحة في جدول (9) أعلاه أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من مستوى الدلالة (0.05) لمجالات دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي ككل، وبذلك نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير متوسط المشاهدة أي: أنّه كلما زاد حجم المشاهدة؛ زاد الوعي السياسي لدى الطلبة.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	الأقصى		فلسطين		المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.107	1.629	0.339	3.87	0.411	3.74	دوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية
0.616	0.503	0.647	3.69	0.728	3.62	دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية
0.987	0.016	0.530	3.92	0.641	3.92	دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي
0.176	1.363	0.382	4.11	0.372	4.01	مظاهر الاستفادة من المضمون السياسي المقدم في الرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية
0.370	0.901	0.378	3.88	0.413	3.81	الدرجة الكلية للاستبانة

تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي تعزى لقناة المشاهدة، وهذا يرجع إلى الأدوار التي تلعبها القنوات الفضائيات في تعزيز المعرفة السياسية لدى المشاهدة الفلسطيني فيما يتعلق بالقضايا الوطنية والثوابت الفلسطينية من حق العودة، واللجئين، والأسرى، وغيرها.

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبيّن من النتائج الموضحة في جدول (10) أعلاه أنّ القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجالات دور الفضائيات في تعزيز الوعي السياسي ككل، وبذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

للتحقُّق من هذه الفرضية، تمَّ استخدام اختبار "التباين الأحادي"، والجدول رقم (11) يوضِّح ذلك.

جدول رقم (11): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - متوسط المشاهدة

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات الحسابية				المجالات
		المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول	
0.000	8.923	3.94	3.70	3.76	3.27	دوافع مشاهدة الفضائيات الفلسطينية
0.000	6.880	3.82	3.65	3.44	3.77	دور الفضائيات في تعزيز الثقافة السياسية
0.000	7.454	4.34	3.70	3.81	3.92	دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي
0.000	9.523	4.19	3.80	3.90	4.13	مظاهر استفادة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية للفضائيات الفلسطينية
0.000	4.310	4.07	3.71	4.03	3.77	الدرجة الكلية للاستبانة

-تصدَّر قناة فلسطين الفضائية الترتيب الأول في نسبة المشاهدة لدى طلبة الجامعات بما نسبته (59%) من عينة الدراسة.

-أوضحت الدراسة أنَّ ما نسبته (45.0%) من عينة الدراسة يشاهدون الفضائيات أقلَّ من ساعتين، بينما (45.0%) هم من الذين يشاهدونها من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وهناك (10.0%) يشاهدونها أكثر من ثلاث ساعات.

-احتلَّت البرامج السياسية مجال اهتمام الطلبة بنسبة (60.0%)، وتلاها مباشرة البرامج الترفيهية بنسبة (47.0%)، بينما جاءت التحقيقات الإخبارية في الترتيب الأخير بنسبة (14.0%).

-بيَّنت الدراسة أنَّ دوافع المشاهدة للفضائيات الفلسطينية جاءت بنسبة (76.0%)، وهي تعبر عن مستوى كبير، وحصلت فقرته القائلة بـ "تتمية المعارف والمعلومات بالقضايا والأحداث السياسية" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.30)، وبوزن نسبي مقداره (86.0%)، وجاءت فقرته القائلة بـ "تسُّم الفضائيات الفلسطينية بالجرأة في تغطيتها للأحداث المختلفة محلياً وعالمياً" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (3.25)، وبوزن نسبي مقداره (65.0%).

\* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبين النتائج الموضحة في جدول (11) أعلاه أنَّ القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقلَّ من مستوى الدلالة (0.05) لمجالات دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي ككل، وبذلك نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تُعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما تبين من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية وفقاً لاختبار شفبه أنَّ الفروق لصالح الذين هم في المستوى الرابع، ويرجع ذلك إلى تراكم المعرفة لدى الطلبة الذين أقبلوا على المرحلة الأخيرة في الدراسة، تجعلهم أكثر وعياً وإدراكاً في فهم التغيُّرات السياسية.

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة التعرف على دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؛ حيث تمَّ تطبيق الدراسة على طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى بغزة؛ إذ إنَّ طلبة الإعلام بحكم دراستهم في مجالات الإعلام المختلفة أكثر وعياً من الناحية السياسية بشكل عامٍّ من طلبة الكليات الأخرى. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج على النحو الآتي:

الفلسطيني الذي يمثّل شريحةً كبيرةً من الشعب الفلسطيني.

5- تبيّن الفضايات الفلسطينية توجّهات جديدة تساهم في زيادة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات عبر تعزيز الثقافة السياسية لديهم.

6- العمل على عقد برامج حوارية مع مُختصّين للتعرف على احتياجات الشباب الفلسطيني عامّة، وطلبة الجامعات في مجالات التنشئة السياسية؛ ما يساهم في رفع الوعي السياسي.

7- السعي للتعرف على التحديات والمعوقات التي تحول دون تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات، ومحاولة التغلّب عليها.

8- الارتقاء بأداء الفضايات الفلسطينية من خلال تحسين أداء العاملين فيها؛ ما يساهم في زيادة مصداقيتها لدى المواطن الفلسطيني.

9- دعوة الباحثين ومراكز الدراسات إلى إجراء مزيد من الدراسات الخاصّة بالشباب؛ لمعرفة احتياجاتهم الفعلية من القنوات الفضائية.

#### المصادر والمراجع

1. أحمد، ناصر زين العابدين؛ وأبو القاسم، ليلي عيسى. (2000). "مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة"، مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، العراق، مج (3)، ع (9).
2. الجبوري، خير الله سبهان عبد الله؛ ومحمد، رشا سهيل. (2020). "أثر وسائل الإعلام في الوعي السياسي للمجتمع العراقي بعد عام 2003م"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، تكريت، العراق، مج (27)، ع (7)، ص 343-362.
3. الحازمي، مبارك بن واصل، ومحمود منصور هيبه (2009)، "دور القنوات الفضائية الاخبارية العربية في تنمية الوعي السياسي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الحدود الشمالية

-بيّنت الدراسة أنّ "دور الفضايات الفلسطينية في تعزيز الثقافة السياسية" جاء بنسبة (73.0%)، وهذا يعني أنّ دورها جاء مرتفعًا.

-أظهرت الدراسة أنّ "دور الفضايات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي"، حيث جاء بنسبة (78.4%) وهذا يدلّ على أنّ دورها جاء كبيرًا.

-أشارت الدراسة إلى أنّ "مظاهر الاستفادة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية للفضايات الفلسطينية" جاءت بنسبة (81.0%)؛ ما يشير إلى أنّ استفادة الطلبة كبيرة.

-أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضايات في تعزيز الوعي السياسي تُعزى لمتغير الجنس.

-أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضايات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تُعزى لمتغير متوسط المشاهدة.

-أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفضايات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي تُعزى لمتغير قناة المشاهدة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يُمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- دعوة الفضايات الفلسطينية لتبنيّ وبتّ برامج سياسية هادفة تُساهم في رفع الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات.
- 2- تغيير عرض البرامج السياسية وأوقاتها بما يتناسب ورغبات الجمهور.
- 3- ضرورة محافظة القنوات الفضائية على حياديّتها قدر الإمكان، ومراعاة المصداقية والشفافية فيما يتمّ تقديمه من برامج وموادّ إخبارية؛ ما يُعيد الثقة لدى طلاب الجامعات، والشباب بها.
- 4- اتّخاذ الفضايات الفلسطينية منهجًا متطورًا في عرض وتقديم برامجها المختلفة السياسية، والدينية، والاقتصادية... إلخ، بما يتلاءم مع توجّهات الشباب

## دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة الأقصى

12. المصري، إبراهيم سليمان موسى؛ وعياش، علاء الدين محمد. (2019). "اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات الفلسطينية في إطار نظرية الاعتماد"، *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج (7)، ع (2)، ص38-63.

### المراجع الأجنبية:

- 1- Abdulameer, M. M., & Al-Kinani, M. C. (2022). Al-Hurra Satellite TV Channel's Handling Of The Iraqi And Lebanese Protests Analytical Study Of The Main News For The Period From 1/October 2019 To 31/December/2019. *Journal of Positive School Psychology*, 4670-4680.
- 2- Al Faituri, S. A.S. (2020) "The level of political awareness among the students of the college of education at Sirt University", *Magazine of political sciences and law*, Vol (1) 20, pp. 130-153
- 3- AL-BAAJ, H. T. M. (2020). THE ROLE OF SATELLITE CHANNELS IN POLITICAL CULTURE: A SOCIOLOGICAL ANALYTICAL STUDY. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(7), 17026-17040.
- 4- Al-Jasser, S. (2020). New Media and Political Awareness: The Role of News Networks on Social Media Platforms Twitter in Shaping Political Awareness among Saudi Students in the University Level. *Arab Journal for the Humanities*. Kuwait University, 38 (151), pp.141-184
- 5- Al-Khaza'leh, M. S., & Lahiani, H. (2021). University and Political Awareness among

بالمملكة العربية السعودية، *مجلة دراسات الطفولة*، مج 12، ع 44: 33-75.

4. الحمداني، موفق. (2006). *مناهج البحث العلمي*، ط1، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، عمان.

5. زريقة، يسرى؛ وندورة، أمجد بهجت. (2016). "دور القنوات الفضائية في التنشئة السياسية دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، مج (38)، ع (5).

6. شراذقة، تحسين محمد أنيس حسن (2018)، "دور البرامج الإخبارية في قناتي الجزيرة والعربية في تنمية الوعي السياسي: دراسة مقارنة، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، المجلد الثامن عشر، العدد الأول.

7. الشريف، سامي. (2004). *الفضائيات العربية.. رؤية نقدية*، (د.ط)، دار النهضة العربية، القاهرة.

8. طيبيل، أدهم عدنان. (2006). *تفعيل دور الإعلام الفلسطيني في تنمية الوعي السياسي*، موقع دنيا الوطن، موقع إلكتروني:

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2006/12/16/67188.html>

9. قادر، سارا محسن. (2022). "دور القنوات الفضائية الكوردية في مواجهة الإرهاب"، *مجلة بوليتكنيك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج (3)، ع (2).

10. القحطاني، محمد علي عبد الله. (2021). "مدى اعتماد الشباب السعودي على القنوات الإخبارية في معالجة القضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة الملك سعود"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، مج(15).

11. المدهون، يحيى إبراهيم؛ وعلي، خليل عبد الله. (2018). "دور القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظة غزة"، *مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية*، غزة، مج(20)، ع(1)، ص125-154.

- Solhaug, T., & Christophersen, K. A. A. -13  
(2022). Political awareness, concept and measurement. In *Perspectives on Political Awareness* (pp. 35–56). Springer, Cham.
- Students: A Study in the Role of University in Promoting Political Awareness.
- Alqaraleh, A. A. I. S. (2022). The -6  
Relationship between Social Media and Political Awareness: Applied Study. *Journal of Positive School Psychology*, 6622–6635.
- Badaru, K. A., & Adu, E. O. (2021). The -7  
Political Awareness and Participation of University Students in post-Apartheid South Africa. *Research in Social Sciences and Technology*, 6(3), 1–24.
- Kavita, P (2017) “A study of political -8  
awareness among senior secondary school students in Fatehabad district”. *International Journal of Information Movement*, 1(12)
- Khamoka, Idow Abdal (2022). The Role of -9  
Social Media Websites in Political Awareness Shaping. *Academic Journal of Nawroz University*, Vol.11, No.2, 91–107.
- Kuotsu, K. (2016). Political Awareness and -10  
Its Impact in Political Participation: A Gender Study in Nagaland, India. *International Journal of Innovative Research and Development*, 5(8), 190–197.
- Saeed, R., Khalid, A., & Nazeer, J. ROLE OF -11  
MEDIA AND ITS IMPACT OF CONTENTS ON AUDIENCE: A COMPARATIVE STUDY OF MAINSTREAM PRIVATE CHANNELS.
- Sarwar, I., Zafar, A., & Riaz, N. (2019). The -12  
Role of News Media in Developing Political Awareness. *Gomal University Journal of Research*, 35(2), 79–86.